

## كلمة ونص

## لماذا يقترض المواطن السوري؟

محمد راكان مصطفى

إذا كانت ثقافة القرض في الدول الأخرى تهدف للبحث عن المزيد من الرفاهية فإن ثقافة القرض في المجتمع السوري تهدف إلى سد العجز التراكمي الناتج عن قلة الدخل وزيادة الإنفاق.

فعادة ما يقدم المواطنون على الاقتراض من المصارف بهدف تعديل أو تطوير لممتلكاته كتحديث سيارة أو توسيع منزل.. على حين أن المواطن السوري وخاصة في ظل الحرب التي عصفت بالبلاد لجأ إلى الاقتراض بهدف ترميم عجز مادي تحت ضغط الحاجة لتأمين المتطلبات الأساسية، كان يقترض للزواج أو لأجراء عملية أو بسبب حادث أو حتى للتسجيل في المدارس والجامعات، الأمر الذي يضع قروض ذوي الدخل المحدود ضمن قائمة الدعم الحكومي المقدم للمواطنين.

صحيح أن رصيد المكوث ليس اختراعاً من مصرف سورية المركزي وهو موجود في مختلف البلدان، ونؤكد على أننا مع تنشيط حركة رؤوس المال في المصارف الوطنية، على أن يكون هذا القرار موجهاً إلى القروض التنموية والتشغيلية، دون أن يشمل قروض ذوي الدخل المحدود، خاصة وأن غالبية الموظفين وأمام «فخامة» الراتب المجل يظفرون إلى الاعتماد على مصادر خارجية في ظل الارتفاع الجنوني الذي أصاب الأسعار وانخفاض القيمة الشرائية لليرة حتى وصل الأمر إلى أنه لا يوجد موظف يكفيه راتبه بما فيهم الوزراء، وأن إمكانية الإذخار من الراتب ما هي إلا خرافة لا تتجاوز حدود قصص الخيال.

واستمرار المركزي في إصراره على تطبيق قرار رصد المكوث ليشمل قروض ذوي الدخل المحدود لا يمكن قراءته إلا كخطوة باتجاه تخفيض الدعم الحكومي لشريحة الموظفين الذين أنهكتهم سبع عجاف، وخطوة تضيق على المواطن الذي اتخذته الحكومة قبلة لها.

ليس من الخطأ أن نستفيد من تجارب وخبرات الدول الأخرى لكن من الضروري الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي يمر بها البلد والمواطن، ويجب قبل إسقاط هذه التجارب على القطاعات المحلية أن يتم توفير الظروف الملائمة لنجاح هذه التجارب.



## لقاء سوري صيني في مجلس الشعب

## السفير الصيني: الأزمة السورية على مشارف الانتهاء وهناك مستقبل جديد وبدء حياة جديدة



هناء غانم

طغى الجانب الاقتصادي على اللقاء الذي دار بين رئيس مجلس الشعب حمودة صياغ والسفير الصيني تشي تشياجين بحضور اللجنة البرلمانية السورية حيث أكد الجانبان ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية الترفي إلى مستوى العلاقات الاقتصادية.

من جانبه أكد رئيس المجلس أن الحرب التي تخوضها سورية ليست فقط دفاعاً عن الشعب السوري بل هي نياحة من العالم أجمع لأن خطر الإرهاب يتمدد ويضرب في أماكن عديدة من العالم، مبيها ضرورة وقوف العالم أجمع مع سورية في دفاعها عن كرامتها وأوابدها وحضارتها وبنفس الوقت عن شعوب العالم أجمع، لأن الشعب السوري شعب حر وأبي لا يرضى الضرر لنفسه ولا للآخرين، مشيداً بمواقف الصين خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية التي أرساها قائدا البلدين.

مشيراً إلى أهمية تطوير هذه العلاقات بين البلدين، مؤكداً تطلعه لمزيد من التعاون واللقاءات الدورية بين مجلسي الشعب في البلدين، وتبادل الوفود والخبرات وتفعيل دور جمعيات الصداقة البرلمانية المشتركة بين البلدين لتدعيم أواصر الصداقة بين البلدين. ودعا إلى توسيع الدور الفاعل للصين في سورية لأهمية دورها الدولي الذي يعجز به.

ولفت إلى أن إرادة الشعب السوري والجيش وتضحيات الشهداء والقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد هي التي استطاعت أن تخرج سورية من أزمتها التي بات واضحاً انتهاءها وفشل كل ما أُقِرَّ له وخطط له على الأرض السورية. بدوره أكد رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السورية محمد حمشو ضرورة خلق طريق معبد لتأمين العلاقة الاقتصادية مع الصين، داعياً البنوك الصينية لفتح فروع لها في سورية دعماً لمقومات إعادة الإعمار، موهين بضرورة دعم

الصين لسورية في إعادة بناء الاقتصاد الصناعي والاقتصادي، وتوطين الثقافة في سورية وليس فقط نقل السلع الاستهلاكية، وخصوصاً في القطاع العام. من جانبه عبر السفير الصيني تشي تشياجين عن تأييد بلاده لسورية في حريها على الإرهاب ووقوفها إلى جانب حماية سيادة واستقلال ووحدة أراضيها ورفض أي محاولة لتقسيمها، لافتاً إلى أن الشعب السوري وحده من يحق له تقرير مستقبله بنفسه وليس الدول الأخرى، والنصر اليوم الذي تشهد سورية يعود إلى صمود الشعب والقيادة والجيش السوري والرئيس السوري بشار الأسد.

وأشار السفير الصيني إلى أن الأولويات في مكافحة الإرهاب مفيدة لكل العالم وللشعب السوري، لذلك فإن الصين تستمر في تقديم الدعم السياسي والثقافي والاجتماعي، وأكد تطلعه إلى زيادة الزيارات

والاستثمارية، موضحاً إلى ضرورة تمثيل العلاقة الاقتصادية بشكل أمثل، وأهمية العلاقة المصرفية التي لم تحتل حتى الآن بين المصارف السورية والصينية. مشيراً إلى الدور الكبير للشركات في التحضير لإعادة الإعمار في سورية بالتعاون مع شركات المنظمات الصينية والسورية، مؤكداً ضرورة التأسيس لبناء علاقة قوية مع لجنة الصداقة في البرلمان الصيني وتفعيل تبادل الزيارات الصينية السورية وتفعيل اللقاءات المشتركة الدورية بين الجمعية والسفارة الصينية.

بدوره أكد السادة أعضاء جمعية الصداقة في مجلس الشعب أهمية مواقف الصين في مجلس الأمن، وأن سورية مقبلة على نصر مشرف وبدأت اليوم في مرحلة إعادة الإعمار، موهين بضرورة دعم

## مرهج لـ«الوطن»: الطالبات أولاً حتى إلى المدينة الجامعية بحمص

حمص - نبال إبراهيم

وحدات الذكور، على حين بلغ عدد الطالبات المقدمة للسكن من الطلبة الجامعيين نحو ١٢ ألف متقدم وتم استيعاب جميع الطالبات الإناث ويتم حالياً العمل على تأمين باقي الطلبة الذكور ضمن وحدات المدينة الجامعية السكنية بشكل إضرائي ريثما يتم الانتهاء من عمليات التأهيل والترميم للوحدة الثانية الخارجة عن الخدمة وسيتم استيعاب كل الطلبة خلالها مع وجود فائض.

ولفت مدير المدينة الجامعية إلى أن المدينة مؤمنة بشكل كامل وتحتوي جمعاً خديماً يتضمن كل مستلزمات الطلبة الجامعيين من الحياة اليومية كاللوازم التموينية والاستهلاكية بأسعار منافسة إضافة إلى كل مستلزمات الطلبة المكتبية، مؤكداً وجود مكتب للصلابة القوية يتم من خلاله إصلاح جميع الأعطال الطارئة في الغرف والوحدات السكنية فور الإعلام عنها.

موضحاً أن إدارة المدينة الجامعية تعمل دوماً على تأمين التيار الكهربائي وعدم انقطاعه قدر الإمكان على مدار الساعة بعد بزل جهود خفية مع الشركة العامة لكهرباء حمص لاستثناء المدينة من التقنين، إضافة إلى وحدة سكنية مملوكة كبريات يتم تشغيلها على الفور في حال انقطاع التيار الكهربائي نتيجة لعطل أو ظرف طارئ.

وأوضح أن المدينة الجامعية تعاني نقص عمال الصيانة وعمال النظافة ونقص الاعتمادات المالية اللازمة لأعمال الصيانة ووجود بعض الوحدات السكنية التي تعتبر قديمة وبحاجة إلى إعادة تأهيل وترميم وصيانة شاملة منها الإحتياج الأولي والثالث، لافتاً إلى أنه تمت مطالبة رئاسة جامعة البعث بإبرام عقود نظافة وصيانة للمدينة وتم الإعلان عن مناقصة لذلك وإدارة المدينة بانتظار إبرام هذه العقود.

أكد مدير المدينة الجامعية في محافظة حمص الدكتور لؤي مرهج لـ«الوطن» بدء المدينة الجامعية باستقبال الطلاب الجامعيين المسجلين في جامعة البعث منذ بداية شهر تشرين الأول من العام الحالي للعمل على إصابتهم ضمن غرف الإقامة وفق قوائم إسكان تقدم من الكليات التدريسية في الجامعة. وأوضح مرهج أنه تم استقبال طلاب الكليات الطبية وتأمينهم في السكن الجامعي أولاً منذ بداية الشهر الجاري نظراً لكون كلياتهم تبدأ بالدراسة والتدريس قبل باقي الكليات، لافتاً إلى أنه تم استيعاب أكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة من الكليات الطبية بمختلف أصنافها ضمن الوحدة الأولى.

وأشار مرهج إلى أن المدينة الجامعية تضم ١١ وحدة سكنية تحوي ٣٣٠٠ غرفة سكنية وتستوعب ١٣٢٠٠ طالب وطالبة مقيم، ٤ وحدات منها للإناث ٢٠٠٠ غرفة تستوعب ٨ آلاف طالبة جامعية، على حين توجد ٤ وحدات أخرى للطلبة الذكور تحوي نحو ١٠٨٠ غرفة وتستوعب نحو ٥ آلاف طالب، على حين الوحدة الثانية المصنفة للذكور خارج الخدمة حالياً نتيجة لأعمال إعادة التأهيل والترميم التي يتم العمل عليها حالياً وتحتوي ٢٧٠٠ غرفة وستكون بالخدمة واستقبال الطلبة الجامعيين قبل نهاية العام الحالي، لافتاً إلى أن هناك وحدتين إضافيتين ضمن المدينة الجامعية لطلاب الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية وتحتويان ٣٠٠ غرفة في ١٥٠ غرفة في كل منهما.

وبيّن مرهج أن المدينة الجامعية أمنت وأسكنت حتى تاريخه ١٠ آلاف طالب وطالبة في غرفها السكنية منها نحو ٧٥٠٠ طالبة حالياً مقيمين ضمن وحدات الإناث وأكثر من ٢٥٠٠ طالب مقيمين في

## القبض على شبكة خطف وسطو مسلح نفذت ٢٧ عملية بين المحافظات

حماد - محمد أحمد حجازي

ألقى فرع الأمن الجنائي بحماة القبض على شبكة خطف وسطو مسلح نفذت ٢٧ عملية خطف مواطنين كانوا يستقلون وسائط النقل العامة والخاصة بين محافظات حماة ومصيف واللاذقية وحمص.

وبيّن مصدر في الأمن الجنائي لـ«الوطن» أن عناصر هذه الشبكة هم رواد المخطف الليلية في مصيف، وكانوا ينفذون عمليات الخطف على الطرقات العامة منتحلين الصفة الأمنية، ويخفون بحمايتهم في منازل قيد الإنشاء غالباً في منطقة مصيف، ثم يتفادون عبر الابتزاز المادي ومن ثم يتقاضون مبالغ مالية كانت في البداية مبلغ ٢٠٠ ألف ثم تطورت لتزيد المبالغ إلى الملايين في العمليات الأخيرة.

وقال المصدر: لقد كانت هذه الشبكة تهرب المدنيين من محافظات درعا والقنيطرة ودمشق إلى تل بدين وبريف سلحب، ومنها إلى مناطق سيطرة المسلحين في قلعة المضيق بالتنسيق مع عناصر تهمل لهم عمليات التحرك على الطرقات العامة مقابل مبالغ كبيرة! وكشفت المصدر لـ«الوطن» أن دوريات فرع الأمن الجنائي رصدت نشاط هذه الشبكة التي كانت تنفذ عملياتها بسرية عالية، وجمعت عنها المعلومات التي أدى تحليل بياناتها للوصول إلى دلائل تشير لتورط عدة أشخاص، وقد استدرجوا بعدة عمليات أمنية دقيقة نفذها ضباط فرع الأمن الجنائي بمهارة عالية وتم إيقاع عدد من أفراد العصابة وهم (س. - ع. - ع. - ع.) ولما تزل التحقيقات جارية للقبض على أفراد هذه الشبكة لتقديمهم للعدالة جميعاً ليتوالى العقاب العادل.

## معهد الإعداد الإعلامي... دورات تخصصية في فن الحوار وكتابة السيناريو

محمود الصالح



جديدة لوسائل الإعلام الوطنية بعد أن يكون المتدرب قد تعرف على تكتيك الظهور الإعلامي ولا سيما أن بين المشاركين حملة شهاديات في الطب والهندسة والحماة. وفي النتيجة نستطيع أن نؤكد أن المحاضرين استطاعوا إيصال العديد من المفردات والتجارب التي تعتبر مفاتيح يمكن أن يستخدمها المتدرب خلال البحث المعرفي ولتكون زاده عند الظهور الإعلامي.

وعن الجديد في الدورات التي يمكن أن يقيمها المعهد بين إبراهيم أن نجاح هذه الدورة كان حافظاً لنا لإقامة دورات خلال الأيام القادمة في

## رؤية مستقبلية لتحويل طرطوس إلى منطقة حرة

طرطوس - الوطن

الساحة المطلوبة لإقامة قبو على كامل المساحة المودجة.

طالب أمين سر غرفة تجارة وصناعة طرطوس فلاح قدور بضرورة العمل على إصدار مرسوم يجرع مدينة طرطوس منطقة حرة باعتبار مرفها هو الأهم على المتوسط ومساحتها تعادل مساحة دبي.. جاء ذلك من خلال دراسة قدمها للمحافظة بخصوص الرؤية المستقبلية لطرطوس التي تم الاتفاق على وضعها بعد الزيارة الأولى لرئيس الحكومة هذه السنة.

وتتضمن الدراسة (الرؤية المستقبلية) ضرورة العمل على إحداث تجمع مؤسساتي حكومي خارج المخطط التنظيمي ونقل المؤسسات الموجودة ضمن أحياء المدينة إلى خارجها تخفيفاً للازدحام، وفيما يخص الناحية العمرانية طالبت الدراسة باعتماد مبدأ الشاقولي كحل وحيد للمشكلة العمرانية في المحافظة لأن نصف مساحة المحافظة جبال شاهقة ومجاري أنهار وغابات ولتتها أيضاً أراض زراعية.

مشيراً إلى الجريمة الحاصلة على الشاطئ الذي أصبح مقلداً أمام الاستثمارات لأن جميع الأنشطة المشددة عليه إما طبق أو طابقان لذلك يجب فرض البناء البرجي الشاقولي على طول الشاطئ.. إضافة إلى إقامة تجمعات المدارس داخل وخارج التنظيم لاستيعاب الزيادة المحتملة في أعداد الطلاب وفرض رسوم عالية على الزيادة في نظام عامل الاستثمار ملحة صندوق يتم إنشاؤه في مجالس المدن تحت الحدائق.. والعمل على إعفاء كل بناء يقوم بإنشائه قبو آخر كمواقف للسيارات من أي رسوم تحسين وإعطاء ١٠ بالمئة كامل تشجيعي لكل بناء يتم القيام بالدمج لتحقيق

المتبادلة مستقبلاً وعلى أهمية تشكيل جمعية الصداقة السورية الصينية، حيث شهدت العلاقات الثنائية تطوراً سريعاً. مشدداً بأن الصين وسورية في خندق واحد في إنهاء الاحتلال الأجنبي والإرهابي حيث إن موقف الصين واضح وثابت لا يتغير تجاه القضية السورية. ولفت تشي تشياجين إلى أن الأزمة السورية باتت على مشارف الانتهاء وسيكون هناك مستقبل جديد، وتبدأ الحياة الجديدة وستكون فرصة للشعب الصيني ولأسيا والتجار والصناعيين وتشجيع لرجال الأعمال في إجراء مناقشات بخصوص إعادة الإعمار، والتأكيد على نقل الصورة الحقيقية لما يحدث في سورية ووجود مناطق آمنة وخصبة للاستثمار في سورية التي تمتلك شعباً ذكياً وصاحب حضارة عريقة.

المساحة المطلوبة لإقامة قبو على كامل المساحة المودجة. طالب أمين سر غرفة تجارة وصناعة طرطوس فلاح قدور بضرورة العمل على إصدار مرسوم يجرع مدينة طرطوس منطقة حرة باعتبار مرفها هو الأهم على المتوسط ومساحتها تعادل مساحة دبي.. جاء ذلك من خلال دراسة قدمها للمحافظة بخصوص الرؤية المستقبلية لطرطوس التي تم الاتفاق على وضعها بعد الزيارة الأولى لرئيس الحكومة هذه السنة.

وتتضمن الدراسة (الرؤية المستقبلية) ضرورة العمل على إحداث تجمع مؤسساتي حكومي خارج المخطط التنظيمي ونقل المؤسسات الموجودة ضمن أحياء المدينة إلى خارجها تخفيفاً للازدحام، وفيما يخص الناحية العمرانية طالبت الدراسة باعتماد مبدأ الشاقولي كحل وحيد للمشكلة العمرانية في المحافظة لأن نصف مساحة المحافظة جبال شاهقة ومجاري أنهار وغابات ولتتها أيضاً أراض زراعية.

مشيراً إلى الجريمة الحاصلة على الشاطئ الذي أصبح مقلداً أمام الاستثمارات لأن جميع الأنشطة المشددة عليه إما طبق أو طابقان لذلك يجب فرض البناء البرجي الشاقولي على طول الشاطئ.. إضافة إلى إقامة تجمعات المدارس داخل وخارج التنظيم لاستيعاب الزيادة المحتملة في أعداد الطلاب وفرض رسوم عالية على الزيادة في نظام عامل الاستثمار ملحة صندوق يتم إنشاؤه في مجالس المدن تحت الحدائق.. والعمل على إعفاء كل بناء يقوم بإنشائه قبو آخر كمواقف للسيارات من أي رسوم تحسين وإعطاء ١٠ بالمئة كامل تشجيعي لكل بناء يتم القيام بالدمج لتحقيق